فرد عليه اهل العراق
كيف نرد نعشلا وقد قتل محن ضربنا اسد حتى احتل
وابدل الله به خيرا بذلك اعلم بالدين وان كنى في العمل
فصل وقد تقدمت هذه الاراجيز وحج
البجلي **قال نصر** ثم رحل علي
عليه السلام باصحابه وصرح معوية فجعل على ميمنته
يقول من هذه القبيلة يعني قبائل اهل الشام فيسمون له حتى اذا عرفهم وعرف سوادهم قال لاز
من اصحابه اكفوني الازد من اهل الشام وقال لخثعم
اكفوني خثعما وامر كل قبيلة من اهل العراق ان يكفيه
اخاها من اهل الشام ثم تناهض القوم يوم الاربعا
فاقتتلوا الى اخر نهارهم وانصرفوا عند المساء وكل
غير غالب **قال نصر** ثم اقتتلوا اما في دبر الخمي
الخميس فكان القتال فيه شديدا والخطب عظيم
وكان عبد الله بن بديل الخزاعي على ميمنة اهل
العراق فزحف علي بحبيب بن مسلمة وهو على ميمنة
اهل الشام فلم يزل يحوزه ويكشف خيله حتى اضطره
الى قرية معوية وقت الظهر **قال نصر** قام عبد الله
بن بديل يخطب اصحابه فقال الا ان معوية ادعى ما
ليس له ونازع الامر اهله ومن ليس مثله وقاتل

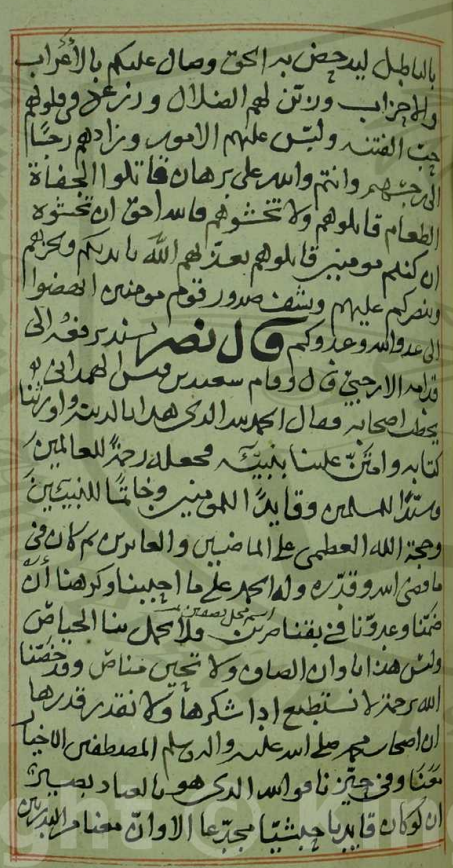

بالباطل ليدحض به الحق وصال عليكم بالاحزاب
والاجزاب وزين لهم الضلال وزرع في قلوبهم
حب الفتنة ولبس عليهم الامور وزادهم رجسا
الى رجسهم وانتم والله على برهان قاتلوا الجفاة
الطعام قاتلوهم لا تخشوهم فوالله احق ان تخشوه
ان كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزيهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين انهضوا
الى عدو الله وعدوكم **قال نصر** ثم اندفع الى
قدام الاحجي قال وقام سعد بن قيس الهمداني
يخطب اصحابه فقال الحمد لله الذي هدانا لدينه واورثنا
كتابه وامننا على نبيه فجعله رحمة للعالمين
وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين وخاتما للنبيين
وحجة الله العظمى على الماضين والغابرين ثم كان في
ما قضى الله وقدره وله الحمد على ما اجبنا وكرهنا ان
ضمنا وعدونا في بقناصر بن اسير محل بصفين ولا يحمل منا الجياض
ولسن هذا ماوان الصاوي ولا تحين مناص وقد خضنا
الله رحمة لا نستطيع ادا شكرها ولا نقدر قدرها
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم المصطفين الاخيار
منا وفينا فوالله الذي هو ما العباد بصير
ان كان قايد يا حبشيا مجدعا الاوان معناد البدن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)